



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع

## أثر التغيرات الاجتماعية على العنف في الملاعب الرياضية العراقية "دراسة ميدانية في مدينة الديوانية"

بحث مقدم إلى  
مجلس كلية الآداب - قسم علم الاجتماع جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس  
في علم الاجتماع  
من قبل الطلاب

**أحمد حبيب ظاهر**

**حسن علي جويد**

**خالد ناصر حسين**

**إشراف**

**د. أنيس شهيد**

**٢٠١٨ م**

**١٤٣٩ هـ**

## المقدمة

ظاهرة العنف في الملاعب العراقية ظاهرة اجتماعية معقدة تدخل فيها عدة متغيرات ، هذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وانما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة ، لكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف واشكاله داخل الملاعب .

فالعنف هو كل سلوك يؤدي الى الحاق الضرر والاذى بالآخرين ، وللعنف اشكال منها لفظي اي بالأساءة اللفظية ( السب والشتم والصراخ ) وكذلك عنف مادي يؤدي الى خسائر مادية كحرق السيارات او الضرب او القتل .

وهذا العنف بأشكاله يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية وهشاشتها وتفكك الروابط الاجتماعية .

# الفصل الاول

## المبحث الاول

### العناصر الاساسية للبحث

## المبحث الثاني

### مصطلحات ومفاهيم البحث

## المبحث الاول : العناصر الاساسية للمبحث

### اهداف البحث :

- ١- تهدف الدراسة الى الكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجماهير ملاعب كرة القدم .
- ٢- التعرف على الاسباب او الدوافع الاجتماعية وراء ظاهرة العنف في الملاعب العراقية.
- ٣- تحديد مظاهر العنف الرياضي وانواعه داخل وخارج الملاعب الرياضية وتأثير ذلك على الرياضة والرياضيين .
- ٤- الكشف عن عناصر العنف في الملاعب ( الجمهور - اللاعبين - الحكام ) واكثرها تأثيراً في حدوث العنف في ملاعب كرة القدم .
- ٥- رصد اهم الآثار المترتبة على ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية وعلى الرياضة والرياضيين .

### اهمية البحث :

ان دراسة الرياضة هي امر ضروري مهم لما يمكن ان تقدمه من فهم اعمق عن الافراد والمجتمعات على حد سواء هذا من جانب ، ومن جانب اخر تقدم هذه الدراسة مدخلاً للتعامل مع القضايا الاجتماعية الرياضية للكشف عن علاقة الرياضة بمجالات العنف في الملاعب العراقية ، انطلقت اهمية الدراسة من ان ثمة قصوراً وندرة في الابحاث العلمية التي تربط بين ادبيات علم الاجتماع والتربية الرياضية ، ومن ثم تدعم هذه الدراسة متخذي القرار حيث تسهم في توفير معلومات من شأنها تدفع الى اتخاذ اجراءات اكثر موضوعية وفاعلية في تعزيز جوانب القوة في ما تقدم، ومن جانب اخر الوقوف على مناحي الضعف او القصور وتقويتها

لكي تتحقق اغراض دراسة العنف في الملاعب الرياضية العراقية في هذا السياق ، فضلاً عن ذلك اسهمت الدراسة على رؤى الباحثين انفسهم في استجلاء جوانب تلك الظاهرة وتداعياتها على مجتمع الدراسة .

### مشكلة البحث :

ظهرت في الساحات الرياضية في السنوات الاخيرة مفاهيم وسلوك جديد بخاصة في المجتمع الرياضي ، تعدد المنافسات الرياضية الا وهي ظاهرة عنف الملاعب التي امتد تأثيرها الى جماهير المشاهدين فتحول الامر من متابعة ومشاهدة احداث المباريات والاستمتاع بها الى عمليات قد تتضمن القتل والاعتداء والحرق والتدمير ، مما جعل من المباريات والمنافسات شكلاً من اشكال المباريات واللقاءات في شتى انواع الرياضة ، والمعلوم ان العنف بوصفه ظاهرة لا يمكن ان تعني ابدأ الشجاعة وانه مجرد انفجار او تبرير اعمى للطاقة التي تحط بالانسان الذي يستعملها .

اصبح ارتباط الرياضة بالعنف سواء اكان داخل المدرجات ا خارجها يعد مشكلة اجتماعية خطيرة منفاذة من قبل المعجبين بالرياضة بالاخص كرة القدم، واجه اللاعبون والمدربون والجمهور والحكام والاعلام كلهم او بعضهم ظروفأ شديدة بسبب ضعف الروح الرياضية التي تبدو في صور عديدة متباينة في شدتها ، فهي تبدو في المنافسات الرياضية الحامية قد تصل الى مرحلة المشاجرة والعراك .

## المبحث الثاني : المصطلحات والمفاهيم

### التغيرات

#### التغير في اللغة العربية

- التبدل والتحول ، تقول غيرت الشيء فتغير ، اي بدلته هذا الشيء غير زال اي سواه وخلافه يعني من شيء الى اخر (١).

#### التغير اصطلاحاً

- يعرف التغير الاجتماعي انتشاراً الى طبيعة التغيرات الهيكلية في البناء الاجتماعي على مجموعة التحولات او التبديلات في بناء المجتمع ، اي في الهياكل الاساسية فيه ، مثل جمع المجتمع وتركيب اجزائه المختلفة والتوازن بين هذه الاجزاء (٢).

#### تعريفه اجتماعياً

- حسب كارك جيرث الذي عرفه : هو التحول الذي على الادوار الاجتماعية التي يقوم بها الافراد وكل ما يطرأ على النظم الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي التي يتضمنها البناء الاجتماعي في مدة معينة من الزمن (٣).
- حسب روبرت نيسبت وروبرت بيران : ان التغير الاجتماعي هو مجموعة متتابعة ( متوالية ) من التبدلات والاختلافات التي تحدث عبر الوقت داخل كيان مستمر في الوجود وفي ضوء ذلك فأن التغير الاجتماعي يشير الى مجموعة من العمليات المتتابعة عبر الزمن التي تنتج اشكالا من الاختلاف والتباين تؤدي الى تغير البناء الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والجوانب الثقافية المختلفة كالقيم والمعايير والمعتقدات (٤).

(١) ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام هارون ، (دار الفكر للنشر - بيروت ) ١٩٧٩، ص٤٠٣-٤٠٤.

(٢) معن خليل العمر ، التغير الاجتماعي ، (دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان ) ، ٢٠٠٤، ص٢٤.

(٣) محمد عبد المولى الدقس ، التغيير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، (دار المجلاوي - عمان ) ، ١٩٨٧ ، ص١٧.

(٤) روبرت وبيران بسبيت روبرت ، علم الاجتماع ، ترجمة : جرمي كوري ، ( دار المضال للطباعة - بيروت ) ، ١٩٩٠، ص٣٠٣.

## التعريف الاجرائي

يقصد بذلك الارادة الواعية لأستخراج الطاقات الكامنة في الاعماق في ظل برمجة ودوافع ذاتية داخلية تستهدف ذلك الصورة الواقعية في السلوك الفردي الاجتماعي لابداله بصورة منشورة متكاملة كتمهيد لتفصيلها حراكاً عفويماً مباشراً في الحياة الفردية الاجتماعية .

## العنف

**العنف لغة :** العنف من (عنف) والعنف الخرق بالامر وقلة الرفق به والشدة والمشقة وهو معالجة الامور بالشدّة والغلظة ، والعنف ضد الرفق ، يقال عنيف اذا لم يكن رقيقاً في امره ، واعتنق الامر اخذه بعنف (١).

**العنف في الشريعة الاسلامية** فلا يخرج تعريف العنف عن معناه في اللغة ذد الرفق والالطف وهو الشدة والمشقة، والرفق هو لين الجانب بالقول والفعل والاختذ بالاسهل (٢).

**العنف في الاصطلاح :** العنف هو سلوك او فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرداً او جماعة او طبقة اجتماعية او دولة بهدف استغلال واخضاع طرف اخر في اطار علاقة قوية غير متكافئة اقتصادياً او اجتماعياً وسياسياً مما يتسبب في احداث اضرار مادية او معنوية او نفسية لفرد او جماعة او طبقة اجتماعية او دولة اخرى (٣).

**العنف اجتماعياً :** هو نمط من انماط السلوك ينتج عن حال احباط يكون مصحوباً بعلامات التوتر ، ويحتوي على نسبة مبينة لألحاق ضرر مادي او معنوي بكائن حي او بديل عن كائن حي (٤).

(١) المنادي ، التوفيق على مهمات التعاريف (٥٢٩/١) ، ابن منظور ، لسان العرب ، (٢٥٧/٩) ، قلنجي ، معجة لغة الفقهاء (٣٢٣/١).

(٢) ابن فتوح ، تفسير غريب ما بين الصحيحين البخاري ومسلم (٤٩/١) ، الزمخشري ، الفائق في غريب الحديث (١٢/٢) (٣) ليلي عبد الوهاب ، العنف الاسري الجريمة والعنف ضد المرأة ، (دار المدى للطباعة والنشر - بيروت ) ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٠.

(٤) جليل وديع شكور ، العنف والجريمة ، (الدار العربية للعلوم - بيروت ) ، ط١ ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢.

يفرق مارمور بين شكلين من العنف اولهما العنف الغير الشرعي او القانوني مثل الاغتصاب والاعتقال والشغب ، والشكل الثاني وهو العنف القانوني اي العنف المشروع الذي يستخدمه صاحبه بحق في النظام والقانون (١).

### اما لتعريف الاجرائي للعنف الرياضي

فأنه سلوك عدائي يحدثه اللاعب او الجمهور او المدرب او الاداري وينتج عنه اصابات الافراد او الاضرار بالامتلاكات العامة او الخاصة .

### الملاعب الرياضية :

تعرف الملاعب الرياضية هي العقارات من اراضي وفضاء وبناء سواء كانت مخصصة طوال الوقت او بعضه لممارسة الانشطة الرياضية ، وتشمل الملاعب الرياضية ومضمارات السباق والمساح وسائر الامكنة والمنشآت الرياضية (٢).

### تعريف الملاعب الرياضية اجرائياً :

هي الاماكن التي تمارس بها الانشطة الرياضية .

---

(١) جلال اسماعيل حلمي ، العنف الاسري ، ( داء خباء للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ) ، ١٩٩٩ ، ص ١١-١٢ .  
(٢) محمد فتحي عبد ، أمن المنشآت الرياضية ، الرياض : بحوث الندوة العلمية أمن الملاعب الرياضية الفترة من ٢٤-٢٦ /٣/٢٠٠١ هـ ، اكااديمية نايف للعلوم الامنية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢ .



# الفصل الثاني

## الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العراقية
- ثانياً: الدراسات العربية
- ثالثاً: الدراسات الاجنبية

## اولاً : الدراسة العراقية

عنف الجماهير في الملاعب الرياضية العراقية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد  
( بشرى جلاوي محمد ٢٠١٧ )<sup>(١)</sup>

ان دراسة اسباب واثار هذه الظاهرة عن طريق الدراسة العلمية والتحليلية والعمل على معالجة الاسباب قد تتخذ الملاعب والساحات الرياضية من شرور العنف والعدوان والشغب وتنفذ المجتمع بعد ذلك من مصادر لافلق والتصدع والتفكك ، وهنا تصبح الرياضة اداة للتفاهم والمحبة والانسجام والاحترام المتبادل هذا مل اكدت عليها الباحثة .

كذلك القت الباحثة بشرى الضوء على ظاهرة عنف الجماهير في الملاعب من خلال دراسة ميدانية في مدينة بغداد والتي قد يكون السبب فيها المشجعين المتعصبين للعبة كرة القدم ، وما ينتج عنه من مشاكل وتدمير للممتلكات الخاصة والعامة وحالات الاصابات والجروح وقد تصل الى حد الوفاة اضافة الى الاضرار بالرياضة بصورة عامة ولعبة كرة القدم بصورة خاصة.  
اهمية الدراسة:

ان دراسة الرياضة هي امر ضروري ومهم لما يمكن ان تقدمه من فهم اعمق عن الافراد والمجتمعات على حد سواء هذا من جانب ومن جانب اخر تقدم هذه الدراسة مدخل للتعامل مع القضايا الاجتماعية الرياضية للكشف عن علاقة الرياضة بمجالات العنف في الملاعب العراقية  
عينة البحث:

ان مجتمع البحث والعينة في محافظة بغداد حيث اعتمدت الدراسة على عينة عمرية من المترددين على فرق محافظة بغداد واشتملت العينة على ثمانية فرق مشاركة في الدوري الممتاز للموسم (٢٠١٦-٢٠١٧) وهي ( النفط ، الشرطة ، الزوراء ، امانة بغداد ، القوة الجوية ، الطلبة ، الكهرباء ، الكرخ ) على اساس انها الفرق الاكثر كثافة عددية.

وكانت عينة البحث من بعض جمهور المشاهدين ومن روابط المشجعين في الاندية الرياضية بالاضافة الى الحكام والمدربين والاداريين وكان عددهم (١٠٥) شخص .

(١) بشرى جلاوي محمد ، عنف الجماهير في الملاعب العراقية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد ، ( جامعة القادسية ، كلية الاداب ، قسم علم الاجتماع )، ٢٠١٧ ، ص ١-٢.

## ثانياً : الدراسات العربية

١ - شغب الملاعب الرياضية دوافعه وانواعه ( دراسة عبد الكريم المصطفى ٢٠٠٤ )<sup>(١)</sup>

تهدف هذه الدراسة الى ايضاح طبيعة الشغب الرياضي من خلال عرض وتحليل مصطلح

الشغب الرياضي ، والتعرف على دوافع الشغب الرياضي وتحديد انواع الشغب الرياضي واشكاله داخل وخارج الملاعب الرياضية في السعودية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي خلال اجراء دراسته ، وتوصل الباحث لعدد من النتائج من اهمها انه من دوافع الشغب الرياضي التنفيس عن الضغوط الحياتية النفسية والاجتماعية التي تعيشها الجماهير الرياضية ، وأما بالنسبة لأنواع الشغب او العنف الاكثر شيوعاً في الملاعب الرياضية عامة والملاعب السعودية خاصة فهس شغب وعنف المدربين ، شغب الحكام ، عنف الجماهير ، شغب الاعلام الرياضي.

٢ - العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم -

الجزائر والبليدة ( دراسة قديري مصطفى ٢٠٠٩ )<sup>(٢)</sup>

عملت الدراسة على كشف العلاقة بين العنف في المجتمع وملعب كرة القدم وهي تضمنت تحليلاً على الدوافع والاسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة ، وجاءت الفرضيات بالتعرض للأدمان والاسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة وكذا ضعف الوازع الديني والألتزام بالاخلاق العامة وتدين الافراد ، وايضاً ضعف التنظيم في هذه المنشآت والهياكل الرياضية ، وعلاقة كل ذلك بعنف الافراد والجماعات وقد توصلت الدراسة الى ان مشكلة العنف في ملاعب كرة القدم هي بمثابة رد فعل على جملة من المشكلات التي تعوض طريق الفرد في حياته وخاصة في

(١) عبد العزيز عبد الكريم المصطفى ، شغب الملاعب الرياضية : دوافعه وانواعه ، في شغب الملاعب واساليب مواجهته ، ( الرياض : مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠٠٤ ) ، ص ٢٧-٥٨ .

(٢) قديري مصطفى ، العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم - الجزائر - البليدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، ٢٠٠٩ .

ذلك البطالة والفقر ونقص فرص العمل والتوظيف ، وقد توصلت الدراسة ايضاً الى ان هذه المشاكل لها اثر في الحياة اليومية للفرد مما يدفع به الى البحث عن المستخلص والمنفذ الى تقري بعض الضغوطات المختلفة وربما ان اعداد كبيرة من الافراد مولعون برياضة كرة القدم ولهم فرق مفضلة يناصرونها فأنهم يجدون في الملاعب منفذاً ومنتفساً لمتابعة انديتهم المفضلة.

### ثالثاً : الدراسات الاجنبية

١- ممارسة الرياضة وتأثيرها على اخلاقيات الافعال ونضجهم الالفكري والاتجاهات العدوانية ( دراسة Bredemeir .B.J )<sup>(١)</sup>

اجرى الدراسة حول العلاقات بين متغيرات ممارسة الرياضة وتأثيرها على اخلاقيات الاطفال ونضجهم الفكري والاتجاهات العدوانية لديهم وتم البحث على (١٠٦) من الاناث والذكور بأجراء أستبيان حول ممارسة الرياضة والمقابلة مع افراد العينة ، وطبق الاستبيانات ثم تصميمها لقياس الاتجاهات العدوانية في رياضة معينة والحياة اليومية .

وقد توصلت الدراسة الى انه اذا استمد التطور الاخلاقي من تفاعل بين الاتجاهات العقلية والخبرات البيئية فأن ذلك يؤدي الى زيادة المفاهيم الاخلاقية لدى الشخص ، ومن ثم فأن ذلك الامر مهم في الانعكاس على اهمية ممارسة الرياضة في ضوء اهميتها بالنسبة لتنمية الافراد ، وعلى اساس هذه الدراسات نرى ان ممارسة الرياضات التي تتسم بدرجة عالية من الاحتكاك البدني ربما يعمل على تطوير غير بناء في الافعال قبل مرحلة المراهقة ، كما ان العلاقات الاجتماعية المتعلقة بالاحتكاك العالي ربما يشير الى اخمالات النمو الاخلاقي .

(١) Bredemir .B.J , There ralationship of spotr involovement with childrens moral reasoning and aggression tendenices , Journal of sport Psycholog , 1998 .

نقلا عن بشرى جلاوي ، مصدر سابق .

## ٢- العنف والانحراف لدى مناصري فرق كرة القدم ( دراسة دومنيك بودان Bodin Dominique)<sup>(١)</sup>

دامت الدراسة ثلاث سنوات حاول الباحث تفسير سلوك العنف والانحراف لدى مناصري فرق كرة القدم فقد انطلق الباحث من اشكالية مفادها : ان العنف لدى جماهير فرق كرة القدم الفرنسية راجع الى غياب الثقافة ومعرفة قوانين اللعبة وسمي ذلك بالانتكاس الثقافي .

خالف (Bodin) كل التغيرات السابقة حول عنف الشباب في ملاعب كرة القدم والذي فسره بخفض وهبوط الطبقة العالمية واعتمد الباحث على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات حين وزع (٢٤٠٢) استمارة بعد التأكد من تورط هؤلاء المناصرين في اعمال العنف وايضاً قام بأجراء مقابلات مع رجال الامن والحماية والتنظيم وقد خرج الباحث بمجموعة من النتائج اهمها : ان لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الانتكاس الثقافي (Ladeculturation) واعمال العنف ، حيث ان الافراد الممارسين للعنف داخل الملاعب لهم ثقافة حول كرة القدم ورؤية قوية لقوانينها وكيفية ممارستها ، فقد اعترف الباحث في النهاية بعدم صحة الفرضيات ومخالفتها لنتائج البحث وذهب للبحث عن تغيرات اخرى للظاهرة .

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا كونها تعني بتفسير احادي لظاهرة العنف في الملاعب وهو الانتكاس الثقافي فيما يخص العلم الجيد بقوانين اللعبة وهو يتغير تغيراً ثقافياً ذو بعد رياضي غير اننا أرتأينا ما هو اشمل من ذلك وهو تعدد مجموعة من الاسباب الاجتماعية والثقافية في الظاهرة وتفاقرها .

(١) Domimiqe , Bodin , Le deculturation de public du football comme facteur du hooliganisme . Paris .stabs. 2002.

نقلا عن بشرى جلاوي ، مصدر سابق .

# الفصل الثالث

## العنف والعنف الرياضي

## اسباب العنف

- ١- وجود افراد يتمتعون بالعنف بالاسرة وعدم الاهتمام بالتربية الجيدة فكل هذه الاسباب تؤدي الى ممارسة العنف .
- ٢- شعور الاشخاص بالنقص يؤدي الى عنفهم مثل الابناء الذين يعيشون دون اهل في دور الايتام والملاجئ فهذا يؤدي الى العنف .
- ٣- الاعلام له تأثير كبير في حدوث العنف فالافلام التي تعتمد على مشاهدتها على القتل والدمار والضرب .
- ٤- البطالة هي احد اسباب العنف فكما انتشر الفقر وزاد العاطلين كلما اصبح الاشخاص اكثر عنفاً نتيجة الضغوط النفسية .
- ٥- تعاطي المخدرات ايضاً يساعد على انتشار العنف فلا يدري المتعاطي ما يفعل واهم شيء عنده ان يحصل على الاموال والمخدرات .
- ٦- قلة الوعي بالاساليب المناسبة للتعامل مع الموافق ووقوع الظلم على بعض الاشخاص يجعلهم اكثر عنفاً وعدواناً<sup>(١)</sup>.

## نتائج العنف

- ١- التفكك الاسري .
- ٢- اصابات جسدية وعاهات .
- ٣- اضطرابات نفسية مثل عدم الشعور بالامان والقلق والتوتر .
- ٤- اثار اقتصادية تتمثل في تكاليف العناية الصحية والنفسية بالمنعنف .

## انواع العنف

- ١- **العنف الجسدي** : هو ابسط انواع العنف واكثرها وضوحاً ، فيه يتعرض الشخص للضرب او العنف سواء بجزء من اجزاء الجسم او بأداة ما ، كما انه يشمل اي تصرفات ينتج بسببها اذى جسدي .

(١) بدر الصائغ ، فعاليات الملتقى حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف ، ( جامعة الجزائر ، مختبر الوقاية والارغنونوميا ، 2011 ) .

- ٢- **العنف الجنسي** : يكون هذا النوع من العنف عندما يجبر الشخص على ممارسة اي فعل جنسي بالاكراه ليس بالضرورة ان تكون علامة كاملة بل يكفي ان يجبر على نوع من انواع الانتهاكات الجسدية ، التلفظ بكلام ذوى محتوى جنسي للآخر او الاجبار على مشاهدة افلام جنسية .
- ٣- **العنف النفسي** : يعد العنف النفسي من الانواع التي تترك اثراً كبيراً في النفس ، واعتقد ان الجميع قد تعرض له في وقت ما من حياته ،وهو يكون عندما يقوم او يفعل احد شيء يتسبب في شعور الآخر بأنه غبي او لا قيمة له .
- ٤- **العنف السيكولوجي** : يحدث عندما يلقي احد بالتهديدات او تعليقات ومعاملات دونية بهدف السيطرة على تصرفات الآخر وتوليد الشعور بالخوف والقلق .
- ٥- **العنف الروحي** : وهو عبارة عن استغلال شخص ما من معتقدات الروحية والدينية التي يؤمن بها شخص لتوجيهه بها السيطرة على التصرفات والاستهزاء بالمعتقدات الدينية ومحاولة اجباره على تغيير ديانته ومنعه من ممارسة شعائره الدينية .
- ٦- **العنف المجتمعي** : هو تسبب في اذى شخص بسبب العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ويأتي على رأسها التصرفات التي تسبب العنف الاجتماعي الزواج المتكرر والرجم والنفي وغيرها من التصرفات العدوانية التي تسبب العنف المجتمعي .
- ٧- **العنف اللفظي** : قد يكون العنف اللفظي من اكثر انواع العنف انتشاراً سواء كان يدرك مستخدميه بأنه عنف ام لا ، وهو الكتابة او النطق بالشتائم والالفاظ الضارة تجاه شخص ما <sup>(١)</sup>.

(١) د. علي اسماعيل مجاهد ، تحليل ظاهرة العنف وأثره على المجتمع ، ص 14 . [www.CNNarabic.com20031911](http://www.CNNarabic.com20031911)



## صور العنف الرياضي

### ١- العنف بالأقوال

يتم داخل المدرجات او خارجها بين انفسهم او بينهم وبين اللاعبين ، فهو يتضمن الايذاء البدني والهجوم اللفظي والالفاظ النابية ، وقد يصل الى حد التهديد بالقتل ، وايضاً من خلال التراسق بالالفاظ بين وسائل الاعلام الرياضية والمدنية .

### ٢- العنف بالكتابة

يتضمن هذا النوع من العنف بالكتابة على جدران الاندية الرياضية او المؤسسات العامة او رفع لوحات مكتوب عليها كلام عنف او سب ضد الفريق الاخر ، وتظهر في المباريات الرسمية سواء داخل الملعب او خارجه ، مما تسبب تلك العبارات المكتوبة في اثاره المشاكل وحوث الاضطرابات التي تؤدي الى احداث العنف و الشغب .

### ٣- الاعتداء على الاشخاص

يتضمن استعمال الاعتداء البدني والجسدي غير المشروع بين اللاعبين بصورة مقصودة او بين الجمهور انفسهم ن او بين الجمهور واللاعبين ، او استخدام اللاعبين للقوة بصورة مبالغ فيها .

وقد يلجأ اللاعب الى العنف من اجل العنف ذاته لأثبات وجود الذات بصورة مرضية بغض النظر عن المكاسب الاخرى ، وبضهر ذلك تقمص اللاعب لشخصية عدوانية على طول الخط<sup>(١)</sup>.

### ٤- الاعتداء على الممتلكات

يتضمن التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وذلك كله او بعضه في اثناء المباريات الرياضية او بعدها مباشرة او حتى قبلها ، مما ينتج عنه من مشاكل وتدمير للممتلكات الخاصة والعامة ، وأن مظاهر هذا العنف ليس على نطاق وحدود الملعب بل تمتد لتشمل البيئة المحيطة.

(١) مصطفى السايح محمد ، على الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية ، ( الاسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر

، ٢٠٠٦) ص ١٤٢،

## آثار العنف الرياضي

ان العنف خاصية مجتمعية تتأثر بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد وبالجماعة التي ينتمي اليها ، فأن الفرد العنيف يستجيب بطريقة ايجابية او سلبية نحو الاخرين ، وهذا يعني ان العنف قد يكون ايجابياً او سلبياً ، فهو من جهة يقوي روابط الولاء والانتماء والمحبة بين الاخرين اعضائها ، ومن جهة اخرى يولد الكراهية والتميز والعنف ضد الاخر ، وبقدر ما يشتد ويزداد تعصب الفرد لجماعة بقدر ما يشد ويزداد تقصيه ضد الاخر ، وهنا يجب ان يلعب الاعلام الرياضي دوره في توجيه رسائله الى النوادي الرياضية والجمهور في عموم ممارسة العنف لتؤديها ، والعنف في كل الحالات يحمل ضرراً مزدوجاً على الفرد والمجتمع في آن واحد فهو يضر الفرد جسدياً ونفسياً ، من خلال التوتر الذي يؤدي الى زيادة الضغط الذي يؤدي بدوره الى كثير من المشكلات الصحية الخطيرة كالسكتة القلبية والجلطات الدموية وغيرها ، وقد يزيد من القلق والاضطرابات السلوكية التي تصيب الفرد العنيف .

اما على المستوى الاجتماعي فالعنف بصورة عامة يولد الكراهية بين الافراد والجماعات وينسحب هذا العنف الرياضي الذي يولد الكراهية حتى داخل الاسرة الواحدة فهو يفرق بين المرء وزوجه وبين الاخ وأخيه .

فهناك حالات طلاق حدثت بسبب الاختلاف في الفريق المشجع ، وهناك جرائم اعتداء ارتكبت داخل الاسرة بسبب كرة القدم ، وهناك حالات وفاة لسكتة قلبية بسبب اهداف سجلت اثناء المباراة<sup>(١)</sup> .

## العنف في المجال الرياضي

تنعم حياتنا الحديثة بالسرعة المتزايدة والتي يمكن ان تخف وطأتها عن طريف النشاط البدني ، فيمكن للمرء ان يتدرب على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريف اشتراكه في الالعاب المختلفة .

(١) بشرى جلاوي محمد ، عنف في الملاعب الرياضية العراقية ، ( جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠١٧ ) .

وتقد تختلف الممارسات الرياضية من حيث شدتها تتميز المنافسات بالصعوبة ، واخرى بالسهولة ، ويتميزون بعض اللاعبين بالعنف نتيجة تكوينهم الشخصي فهم يتميزون بالعنف وزيادة الانفعال والغضب ، مما ينجم عنه اضطراب في شخصية هؤلاء اللاعبين ويجعلهم اكثر عدواناً ، ويحدد مدى عدوانية اللاعب الرياضي أدائه وتقبله للفوز او الهزيمة ونوع الرياضة التي يمارسها بهدف الانجاز ، وقد ادى ارتباط الرياضة بالعنف الى ظهور ردود فعل قلقة من جانب السياسين ورجال الشرطة والمسؤولين في قطاع الرياضة والصحفيين والمتعلمين اكدوا على ضرورة وضع قواعد جادة للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة (١).

## الاندية الرياضية

تعد الاندية ومراكز الشباب من اهم المؤسسات التربوية التي يمكنها ان تقوم بدور فعال في ميدان التربية الرياضية ، وتحقيق الوعي الرياضي وتنميته لدى الجماهير ، ومن خلال ما تقدمه من تربية متوازنة للشخصية الانسانية في مستوياتها المختلفة فعلى المستوى المعرفي تقوم النوادي ومراكز الشباب من خلال نوادي العلوم والمنتديات الثقافية بالتنوعية الرياضية لأفراد المجتمع ، ويمكن التركيز على المعارف والمفاهيم الرياضية ، وعلى الجانب الوجداني يمكن غرس القيم والاتجاهات المتعلقة بالرياضة واسلوب ممارستها ، وعلى الجانب التوعوي يمكن ممارسة الرياضة بشتى انواعها وبطرق سليمة بعيدة عن العنف والتعصب والشغب ، ويمكن للنوادي ومراكز الشباب تنمية الوعي الثقافي لدى الافراد من خلال دعوة كبار الرياضيين والنقاد في المجال الرياضي لألقاء محاضرات وعمل ندوات على القيم والمبادئ الرياضية وربطها بما يجري بالواقع الرياضي (٢).

(٢) Exrcise and Sport scinces reviews, American college of sport medicine series volume, 1991 . P.539. نقلا عن بشرى جلاوي ، مصدر سابق .

(٢) بشرى جلاوي محمد ، العنف في الملاعب الرياضية العراقية ، مصدر سابق ، ص ١٧ .

# الفصل الرابع

## الجانب الميداني

أولاً : مناهج البحث

ثانياً : مجالات البحث

## اولاً : مناهج البحث

### ١- المنهج التاريخي :

حيث يعد من اهم مناهج البحث العلمي الذي يتبعه الباحث في جمع المعلومات عن احداث وحقائق ماضية ولا بد من التأكد من صدق هذه الاهداف وتفسيرها وتحليلها والانتهاء الى النتائج ، ويهتم هذا المنهج بتسجيل الماضي وهو الوسيلة التي يتعلم منا الباحث من خلال الوثائق والسجلات بغية الوصول الى الاسباب المنطقية للظواهر الاجتماعية وتتبع العلاقات التي تربط بين الماضي والحاضر ، فكثيراً ما يصعب علينا فهم حاضر الشيء دون الرجوع الى ماضيه .

### ٢- منهج المسح الاجتماعي :

الباحث في اغلب الاحيان لا يستطيع دراسة المجتمع الاصلي بأكمله ، لذلك يقوم الباحث باختيار جزء منه ( عينة ) ليكون ذلك الجزء ممثلاً لوحدات الدراسة للمجتمع الاصلي بأكمله ، والذي يعني ان يجمع الباحث بيانات ظاهرة اجتماعية معينة في مجال زمني ومكاني محددين ، اذا ما قورن بطريقة المسح الشامل والذي يعني الدراسة الشاملة لجميع مفردات العينة<sup>(١)</sup>.

(١) بشرى جلاوي محمد ، العنف في الملاعب العراقية ، مصدر سابق .

## ثانياً : مجالات البحث

١) المجال البشري : عينة من بعض طلاب جامعة القادسية- كلية التربية الرياضية بالاضافة الى اساتذة كلية التربية الرياضي وعددهم (٥٠) شخص ، ومن الجدير بالذكر ان جميع افراد العينة البالغ عددهم (٥٠) شخص هم مشاهدين ومعاصرين حالات العنف من خلال حضورهم في الملاعب لمشاهدة مباريات كرة القدم .

٢) المجال المكاني : تم اجراء الدراسة الميدانية في جامعة القادسية - كلية التربية الرياضية ، ولعل من اهم الدوافع والمبررات التي قادت الباحث الى اختيار هذا النطاق المكاني (كلية التربية الرياضية ) كمجال للدراسة الميدانية هي انها المستودع الوحيد لممارسة النشاط الرياضي في الجامعة .

٣) المجال الزمني : قد استغرق تصميم البحث وتطبيقه وتفرغ البيانات وجدولته والوصول الى النتائج ما يقارب الشهرين ( شهر اذار ٢٠١٨ حتى شهر نيسان ٢٠١٨).

### ٤) ادوات جمع البيانات :

أ) استمارة الاستبيان : سوف يقوم الباحث بأعداد أداة القياس بصيغة استبانة من تصميم الباحث لتكون المصدر الرئيس لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث كأداة رئيسية في البحث وتضمنت عدداً من الاسئلة توزع على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية .

ب) استعملت الدراسة المقابلة الشخصية في تطبيق الاستبيان لضمان اجابة المبحوثين انفسهم على الاسئلة وتوضيح ما يحتاجون من استفسارات او ما يتعرض له من مشكلات اثناء عرض الاسئلة عليهم .

جدول (١) توزيع العينة حسب العمر

| العمر   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ٢١-٢٠   | ١٨      | % ٢٥,٧         |
| ٢٣-٢٢   | ٣٠      | % ٤٢,٨         |
| ٢٥-٢٤   | ١٤      | % ٢٠           |
| ٢٧-٢٦   | ٨       | % ١١           |
| المجموع | ٧٠      | % ١٠٠          |

في الجدول (١) نجد من خلال العينة ان الاعمار من (٢١-٢٠) يمثل بنسبة (٢٥%) من مجموع العينة البالغ عددهم (٧٠) طالباً ونسبة الاعمار من (٢٢-٢٣) هي (٤٢%) من مجموع عدد الطلاب ونسبة الاعمار (٢٤-٢٥) حوالي (٢٠%) من مجموع العينة ونسبة الاعمار (٢٦-٢٧) يمثل حوالي (١١%) من مجموع طلاب العينة. كما موضح في الجدول (١).

جدول (٢) توزيع العينة حسب النوع

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | ٥٤      | % ٧٧           |
| انثى    | ١٦      | % ٢٣           |
| المجموع | ٧٠      | % ١٠٠          |

من خلال الجدول (٢) يتضح لنا ان نسبة الذكور هي حوالي (٧٧%) من مجموع طلاب العينة البالغ عددهم (٧٠) طالباً من كلية التربية الرياضية ، ونسبة الاناث هي حوال (٢٣%) من نسبة طلاب العينة ، كما موضح الجدول (٢)

جدول (٣) توزيع العينة حسب السكن

| النسبة المئوية | التكرار | السكن   |
|----------------|---------|---------|
| ٣٥,٧ %         | ٢٥      | ريف     |
| ٦٤,٣ %         | ٤٥      | حضر     |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

يمثل جدول (٣) نسبة سكان الحضر تفوق على سكان الريف حيث ان سكان الحضر تشكل حوالي (٦٤%) من مجموع طلاب العينة ، ونسبة سكان الريف هي حوالي (٣٥%) من العينة ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٤) يمثل هل ان ظاهرة العنف في الملاعب هي تعبير عن الرأي

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٢٥,٧ %         | ١٨      | نعم     |
| ٧٤,٢ %         | ٥٢      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

نستنتج من الجدول (٤) هل ان ظاهرة العنف في الملاعب تعبيراً عن الرأي ، وأتضح ان حوالي (٧٤%) من العينة اجابوا (لا) ونسبة (٢٦%) اجابوا بـ (نعم) ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٥) يمثل هل ان ظاهرة العنف مقتصرة على الملاعب فقط

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ١٥,٧ %         | ١١      | نعم     |
| ٨٤,٢ %         | ٥٩      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (٥) يتضح لنا ان ظاهرة العنف لا تقتصر على الملاعب فقط وانما تكون موجودة في اي نشاط اجتماعي او رياضي او اي احتكاك يحدث بين الافراد وقد اجابوا طلاب العينة بـ (لا) بنسبة (٨٤%) والجدول (٥) يوضح ذلك.



جدول (٦) يمثل هل تحقيق النتائج الايجابية يحد من ظاهرة العنف للاعبين والجمهور

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٧٨ %           | ٥٥      | نعم     |
| ٢٢ %           | ١٥      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (٦) نجد ان في هذه العينة ان الرياضيين والطلاب قد اجمعوا على نسبة عالية بأن للنتائج الايجابية حضرت او لم تحضر للفريق في غير كافية للقضاء على هذه الظاهرة وان تحققت فلا تحد من ظاهرة العنف وكانت نسبة اجابتهم بـ(نعم ) هي (٧٨%) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٧) يمثل هل ان للحكام دور في اثاره العنف والشغب للجمهور

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٨٣ %           | ٥٨      | نعم     |
| ١٧ %           | ١٢      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (٧) نجد في هذه العينة ان دور الحكام فعال في اثاره العنف والشغب داخل الجمهور وكذلك لهم دورهم في شحن الجمهور وجعلهم اكثر تعصباً حيث كانت اجابة المبحوثين بـ (نعم) حوالي (٨٣%) ، كما مبين في الجدول (٧)

جدول (٨) يمثل هل ان لوسائل الاعلام دور في اثاره العنف لدى الجمهور

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ١٥,٧ %         | ١١      | نعم     |
| ٨٤,٢ %         | ٥٩      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (٨) تستنتج بأن نسبة عالية جداً ترى ان لوسائل الاعلام دور فعال في اثاره العنف لدى الجمهور وجعله اكثر تشغيلاً وعدواناً ، حيث ان اجابة المبحوثين بـ (نعم) بلغت نسبة (٨١%) ، واجابتهم بـ (لا) بلغت نسبة (١٩%) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٩) يمثل الاجراءات الامنية التي تفرضها الجهات الامنية هل هي كافية لأحتواء العنف

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٣١ %           | ٢٢      | نعم     |
| ٦٩ %           | ٤٨      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (٩) نستنتج بأن الاجراءات الامنية داخل الملاعب المفروضة من قبل الجهات الامنية هي غير كافية لأحتواء العنف حيث يولد هذا مشاهد غير منضبطة داخل الملاعب مما يؤدي الى حدوث ظاهرة العنف ، حيث كانت نسبة الاجابة بـ (نعم ) حوالي (٣١%) ، ونسبة الاجابة بـ (لا) حوالي (٦٩%) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (١٠) يمثل هل الجدل بين اللاعبين المتخاصمين يولد عنف بين الفريقين

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٧٠ %           | ٤٩      | نعم     |
| ٣٠ %           | ٢١      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (١٠) من خلال هذه العينة من الطلاب الذي هم على بينة كاملة من خلال ممارستهم لكرة القدم نجد ان الخلاف والجدال الذي يحصل بين لاعبين الخصم يولد عنف على الفريقين بالكامل ، حيث بلغت نسبة الاجابة بـ (نعم) حوالي (٧٠%) من نسبة العينة ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١١) يمثل هل ان الهتافات والحركات الغير لائقة التي يقوم بها الجمهور ضد الفريق الخصم تخلق عنف لدى اللاعبين

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٧٠ %           | ٤٩      | نعم     |
| ٣٠ %           | ٢١      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (١١) يتضح لنا ان الهتافات العنصرية والغير لائقة لها تأثيرها في اثاره العنف والشغب بين اللاعبين وتساعد على شد المباراة وجعلها اكثر عنفاً ، حيث بلغت الاجابة بـ (نعم) للمبحوثين حوالي (٧٠%) والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يمثل هل تعتقد استهزاء لاعب الخصم باللاعبين يثير العنف لدى الفريق الآخر .

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٥٨ %           | ٤١      | نعم     |
| ٤٢ %           | ٢٩      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الجدول (١٢) وبعد اجراء الاستبيان على الطلبة الذين هم في السلك الرياضي نجد ان اللاعب عندما يقوم بالاستهزاء من اللاعبين الخصوم يولد عنف لدى اللاعبين الخصم ، حيث كانت نسبة الاجابة بـ (نعم) حوالي (٥٨%) والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٣) يمثل هل ان ظاهرة العنف اصبحت تشكل خطراً على كرة القدم

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٧٤,٣ %         | ٥٢      | نعم     |
| ٢٥,٧ %         | ١٨      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال الاستبيان نجد ان ظاهرة العنف اصبحت تشكل خطراً على كرة القدم حسب العينة المذكورة اعلاه ، حيث اصبحت نسبة كبيرة من الذين قالو (نعم) حيث بلغت نسبتهم حوالي (٧٤%)

جدول (١٤) يمثل ان اصابة لاعب الخصم عمداً يؤدي الى حدوث ظاهرة العنف

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٧٧ %           | ٥٤      | نعم     |
| ٢٣ %           | ١٦      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

في الجدول (١٤) نجد ان عندما يصاب اللاعب عمداً من قبل الخصم تؤدي هذه الاصابة الى حدوث اعمال عنف لدى اللاعبين ، حيث كانت اجابة العينة بـ (نعم) بنسبة حوالي (٧٧%) من مجموع المبحوثين

جدول (١٥) يمثل هل ان قرارات الحكم الخاطئة تثير العنف لدى اللاعبين

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٨١ %           | ٥٧      | نعم     |
| ١٩ %           | ١٣      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

من خلال العينة في الجدول (١٥) ومن خلال استمارة الاستبيان نجد ان نسبة كبيرة بلغت (٨١%) ممن قالو ان قرارات الحكم لها تأثير في اثاره العنف لدى اللاعبين .

جدول (١٦) يمثل هل ان نزعت التعصب المناطقي لدى الفريقين تولد عنف لدى الجمهور

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٦١ %           | ٤٣      | نعم     |
| ٣٩ %           | ٢٧      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

نجد في الجدول (١٦) من خلال العينة ان نسبة الاجابة بـ (نعم) لنزعت التعصب المناطقي الذي تولد العنف هي (٦١%) وهذه نسبة كبيرة نتيجة الأضرار التي تخلفها .

جدول (١٧) يمثل هل ان عدم التنقيف لدى اللاعبين من قبل المدرب على ثقافة الود والتسامح

يولد ظاهرة العنف لدى اللاعبين

| النسبة المئوية | التكرار | العينة  |
|----------------|---------|---------|
| ٧٤ %           | ٥٢      | نعم     |
| ٢٦ %           | ١٨      | لا      |
| ١٠٠ %          | ٧٠      | المجموع |

نستنتج من الجدول اعلاه ان نسبة (٧٤%) من العينة الذين هم طلاب كلية التربية الرياضي اجابو بـ (نعم) وضع بدورهم ممارسين لكرة القدم قالو بأن عدم تنقيف المدرب للاعبيه على الود والتسامح يولد لهم العنف بينهم وبسبب لاعبين الخصم .

## التوصيات

- (١) على الجامعات العراقية ضرورة وضع مقرر دراسي يتضمن مفاهيم الروح الرياضية واخلاقيات الرياضة والثقافة الرياضية بوصفه محتوى معرفياً في جميع مراحل التعليم الجامعي لتدعيم مفاهيم التسامح والتعاون والاحترام المتبادل .
- (٢) مساهمة الشرطة بتوفير النظام والامن والمحافظة على الالتزام بالسلوك الرياضي والثقافة في هذه الاماكن والمناسبات .
- (٣) التعاون بين اللجنة الاولمبية الرياضية والانجاز المرخزي لكرة القدم على وضع ميثاق اخلاقي لروابط المشجعين يتضمن المفاهيم الايجابية للرياضة . ونشر الوعي الجماهيري حول الاهداف النبيلة للرياضة ونبذ العنف والشغب بين الجماهير .
- (٤) ضرورة اقامة المؤتمرات والندوات التي يكون الهدف منها تعريف الجماهير بالقوانين الصحيحة للالعاب الرياضية ذات الاهتمام الجماهيري .
- (٥) ان الاجراءات الامنية التي تفرضها داخل الملعب هي غير كافية لأحتواء العنف حيث كانت الاجابة بـ (نعم ) حوالي (٣١%) .

## النتائج

- (١) تحول الرياضة ومناقشتها الى متنفس للعديد من الافراد ممن لديهم مشاكل خاصة بهم ولجوئهم للعنف وتفرغ في ذات الوقت لشحنات من الالم والغضب وعدم الرضا عن الاوضاع التي يعيشونها .
- (٢) نجد ان تحقيق النتائج الايجابية للفريق يحد من ظاهرة العنف لدى اللاعبين والجمهور وبنسبة (نعم ) حوالي (٧٨%).
- (٣) ان وسائل الاعلام لها دور فعال في اثاره العنف لدى الجمهور واللاعبين وبنسبة تصل الى (٨١%).
- (٤) ان لنزعت التعصب المناطقي لها دور فعال في تولد العنف لدى الجمهور واللاعبين حيث بلغت نسبة الاجابة بـ (نعم ) حوالي (٦١%).
- (٥) ان وجود شخص او مجموعة اشخاص ممن لديهم مشاكل خاصة بهم يتصرفون بشكل فردي وهذا التصرف لا يمثل ولا يتحول الى تصرف جماعي .
- (٦) ان قرارات الحكم الخاطئة تثير وتساعد على اعمال العنف لدى اللاعبين والجمهور ، حيث بلغت نسبة الاجابة بـ (نعم ) حوالي (٨١%).

## المصادر

### • المصادر العربية

- (١) ابن فتوح ، تفسير غريب ما بين الصحيحين البخاري ومسلم (٤٩/١) ، الزمخشري ، الفائق في غريب الحديث (١٢/٢).
- (٢) ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ( دار الفكر للنشر - بيروت ) ، ١٩٧٩.
- (٣) بدر الصائغ ، فعاليات الملتقى حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف ، ( جامعة الجزائر ، مختبر الوقاية والارغنونوميا ، ٢٠١١ ) .
- (٤) بشرى جلاوي محمد ، عنف الجماهير في الملاعب العراقية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد ، ( جامعة القادسية ، كلية الاداب ، قسم علم الاجتماع ) ، ٢٠١٧.
- (٥) جلال اسماعيل حلمي ، العنف الاسري ، ( داء خباء للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ) ، ١٩٩٩.
- (٦) جليل وديع شكور ، العنف والجريمة ، ( الدار العربية للعلوم - بيروت ) ، ط١ ، ١٩٩٧.
- (٧) روبرت وبيران بسبيت روبرت ، علم الاجتماع ، ترجمة : جرمي كوري ، ( دار المضال للطباعة - بيروت ) ، ١٩٩٠.
- (٨) عبد العزيز عبد الكريم المصطفى ، شغب الملاعب الرياضية : دوافعه وانواعه ، في شغب الملاعب واساليب مواجهته ، ( الرياض : مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ) ، ٢٠٠٤ .
- (٩) علي اسماعيل مجاهد ، تحليل ظاهرة العنف وآثره على المجتمع .  
[www.CNNarabic.com20031911](http://www.CNNarabic.com20031911)
- (١٠) قديري مصطفى ، العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم - الجزائر - البليدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، ٢٠٠٩.
- (١١) ليلي عبد الوهاب ، العنف الاسري الجريمة والعنف ضد المرأة ، ( دار المدى للطباعة والنشر - بيروت ) ، ٢٠٠٠ .



- (١٢) محمد عبد المولى الدقس ، التغيير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، (دار المجالوي - عمان )، ١٩٨٧ .
- (١٣) محمد فتحي عبد ، أمن المنشآت الرياضية ، الرياض : بحوث الندوة العلمية أمن الملاعب الرياضية الفترة من ٢٤-٢٦/٣/١٤٢١ هـ ، اكااديمية نايف للعلوم الامنية ، ٢٠٠٠ .
- (١٤) مصطفى السايح محمد ، على الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية ، ( الاسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦ ) .
- (١٥) معن خليل العمر ، التغيير الاجتماعي ، (دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان )، ٢٠٠٤ .
- (١٦) المنادي ، التوفيق على مهمات التعاريف (١/٥٢٩) ، ابن منظور ، لسان العرب ، (٢٥٧/٩) ، قلعي ، معجة لغة الفقهاء (١/٣٢٣) .

#### • المصادر الاجنبية

- 17) Bredemir .B.J , There ralationship of spotr involovement with childrens moral reasoning and aggression tendenices , Journal of sport Psycholog , 1998 .
- 18) Domimique , Bodin , Le deculturation de public du football comme facteur du hooliganisme . Paris .stabs. 2002.
- 19) Exprcise and Sport scinces reviews, American college of sport medicine series volume, 1991 .